فانى مخاص عند ربه ثم خرج فقتله ابن اليثربي لعنه الله
ثم رجع الى خطام الجمل مرتجزا يقول

اردیت علباً وهنداً في طلق ❊ ثم ابن صوحان حصيناً في علق
قد سبق اليوم لنا ما قد سبق ❊ والوتر منا في عدي ذي الفرق
والاشتر الغاوي وعمرو بن الحمق ❊ والفارس المعلم في الحرب الحنق
ذاك الذي في الحادثات لم يطق ❊ اعني علياً ليته فينا مزق

قوله والوتر منا في عدي المراد به عدي بن حاتم لانه كان
شديد البغاضة لعثمان وشديد المحبة في علي عليه السلام ثم نزل
ابن اليثربي الخطام وخرج يرتجز ويطلب المبارزة فقاتل
حتى قتل ثم اختلف في قاتله فقال قوم ان عمار بن ياسر
خرج اليه والناس يسترجعون له لانه كان اضعف من
برز اليه يومئذ واقصرهم سيفا واقصفهم رمحا و
احمشهم ساقا حمالة سيفه من ابطه الرجل وذباب سيفه
قريب من ابطه فاختلفا بضربتين فنشب سيف ابن يثربي لعنه الله
في حجفة عمار وضربه على راسه فصرعه ثم اخذ برجله
يسحبه حتى انتهى به الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
استبقني اجاهد معك وبين يديك واقتل منهم مثل
ما قتلت منكم فقال له علي عليه السلام ابعد زيد وهند
وعلباء استبقيك لاها الله اذاً قال فادن مني
اسارك فقال له انت متمرد وقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله

بكل متمرد

بكل متمرد وذكرك فيهم قال اما والله لو وصلت لعضضت
انفك عضة تنال منك فامر به عليه السلام فضربت عنقه
وقال قوم ان عمرو بن اليثربي لما قتل من قتل واراد
ان يخرج لطلب البراز قال للازد يا معشر الازد انكم
قوم لكم حياء وباس واني قد وترت القوم وهم قاتلي
وهذه امكم نصرها دين وخذلانها عقوق ولست
اخشى ان امرت اقتل حتى اصرع فان صرعت
فاستنقذوني فقال له الازد ما في هذا الجمع احد
نخافه عليك الا الاشتر قال فاياه اخاف قال ابو مخنف
فقيضه الله له وقد اعلما جميعا فارتجز الاشتر وقال

اني اذا ما الحرب ابدت نابها ❊ وغلقت يوم الوغى ابوابها
ومزقت من حنق اثوابها ❊ كنا قداماها ولا اذنابها
ليس العدو دوننا اصحابها ❊ من هابها اليوم فلن اهابها
لا طعنها اخشى ولا ضرابها ❊ **ثم حمل عليه**

فطعنه فصرعه فحامت عليه الازد فاستنقذوه فوثب
وقد اثقل فلم يستطع ان يدفع عن نفسه فاستعرضه
عبد الرحمن بن طود البكري فطعنه فصرعه ثانية و
وثب عليه وقد اثقل ولم يستطع رجل من سدوس فاخذه
مسحوباً برجله حتى اتى به علياً عليه السلام فناشده الله
وقال يا امير المؤمنين اعف عني فان العرب لم تزل قائلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)